

تأثير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة على ترقية استيعاب المفردات ومهارة الكلام (دراسة تجريبية في الفصل الثامن "أ" بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون)

عين ريماداني عريزا

جامعة شيخ نورجاني الإسلامية الحكومية شربون

Email: aenunrimadani176@gmail.com

صفوان ملياوان

جامعة شيخ نورجاني الإسلامية الحكومية شربون

Email: sopmulyawan@gmail.com

ملخص

ثبتت هذه المقالة أن معدل نتيجة الطلاب في الاختبار المفردات هو 15,14 أكبرها 80 وأصغرها 50. ومعدل نتيجة الطلاب في الاختبار مهارة الكلام 60,15 أكبرها 90 وأصغرها 45. والدليل على ذلك أن النتيجة *Regresi* معلوم نتيجة *constant-nya* هي 49,006 ونتيجة طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي $Y = 0,553 + 0,006x$ إذا t_{table} للبحث مع $\alpha = 0,05$ و $n-2$ (df) أو $20 = 22 - 2$ هكذا $t_{table} = 1,72472$. بناء على يحصل اختبار *regresi* السابقة نتيجة $sig = 0,000$ لأنه نتيجة sig أصغر من 0,05 و $t_{hitung} (4,419)$ أكبر من $t_{table} (1,72472)$ فيكون H_0 مرفوض أي وجود الأثر الموجب طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) على المفردات ومهارة الكلام. والطريقة التي تستخدمها الباحثة هي (*pre experimen design*) بمدخل كمي لتأثير طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) على استيعاب المفردات ومهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن (أ) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون. وتصميمها (*One-shot case study*).

الكلمة الرئيسية: طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) ، المفردات، و مهارة الكلام

Abstrak

Penelitian ini membuktikan bahwa untuk mengetahui besarnya koefisien regresi perlu dilakukan pengujian hipotesis untuk mengetahui apakah terdapat pengaruh atau tidak. Uji hipotesis dapat dinyatakan dengan membandingkan nilai signifikan yaitu Jika nilai signifikan $> 0,05$ dan $t_{hitung} < t_{tabel}$, maka H_0 diterima. Jika nilai signifikan $< 0,05$ dan $t_{hitung} > t_{tabel}$, maka H_0 ditolak. Jika t_{tabel} dicari dengan $\alpha = 0,05$ dan (df) $n-2$ atau $22-2 = 20$, jadi $t_{tabel} = 1.72472$. Berdasarkan hasil uji regresi di atas nilai signifikan sebesar 0,000. Karena nilai signifikan lebih kecil dari 0,05 dan t_{hitung} (4.419) lebih besar dari t_{tabel} (1.72472) maka H_0 ditolak. Artinya terdapat pengaruh metode (TPR) terhadap penguasaan mufrodat dan keterampilan berbicara.

Pendekatan penelitian yang digunakan dalam penulisan ini adalah pendekatan kuantitatif dan jenis penelitian *pre experimen design*, dengan desain *One- Shot Case Study*. Digunakan untuk mengetahui pengaruh Metode Total Physical Response (TPR) terhadap pemahaman kosakata dan keterampilan berbicara bahasa Arab.

Kata kunci: Metode TPR (Total Physical Response), Mufrodat, keterampilan berbicara

المقدمة

وقدرة استخدام اللغة في تعليم اللغة تسمى بمهارة اللغة. وكل اللغويين موافقون على أن مهارات اللغة تنقسم إلى أربعة أقسام وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.¹

أن أخذ مهارة اللغة من خلال علاقة التابع المرتبة، ويبدئ الصبي أن يتعلم إستماع اللغة ثم الكلام وبعد ذلك القراءة ثم الكتابة.²

¹ Lihat U. Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Diva Press, 2012).

² Lihat H. G. Tarigan, *Berbicara Sebagai suatu Keterampilan Berbahasa*. (Bandung: Angkasa, 2008).

المفردات هي إحدى العناصر المهمة التي تجب أن يملكها الطلاب عند تعليم اللغة الأجنبية وكذلك اللغة العربية³. أن المفردات هي جمع الكلمات المعينة التي تبني اللغة. الكلمة هي جزء أقل من اللغة التي صفاتها غير مقيد، وهذا التعريف يمكن أن يتفرق بين الكلمة والمرفيم (morfem)⁴.

المفردات أو الكلمات هي على الواحدات التي تترتب أفقيا وفق نظام نحوي خاص لتكون الجملة ، فهي بذلك أصغر وحدة لغوية حرة ، وهي تختلف عن الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى أيضا، لكنه قد يكون حرا أو غير حر، وهذا يعني أن الكلمة قد تكون صوتا واحدا أو أكثر. مثال ذلك كلمة (المعلم) هي تتكون من صوتين هما ال و معلم. ولكل مورفيم من هاتي الصوتين معناه الخاص به.⁵ أما المفردات فإنها على العكس من ذلك لا تستقر على حال ، لأنها تتبع الظروف فكل متكلم يكوّن مفرداته من اول حياته إلى اخرها ، بمداومته على الاستعارة ممن يحيطون به ، فالإنسان يزيد من مفرداته ، ولكنه ينقص منها أيضا ، ويغير الكلمات في حركة دائمة من الدخول والخروج.⁶

من البيان السابق تلخص الباحثة أن المفردات هي الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر التي استخدمت في الجملة حتى لها معنا معينا.

³ Lihat W. Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Penerbit Press, 2011).

⁴ Lihat F. A. Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Malang Misykat, 2005).

⁵ الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. (الادون: دار الفلاح، 2000). ص. 89.

⁶ رمضان، عبد التواب، التطور اللغوي مظاهر وعلمه وقوانينه. (القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي، 1990). ص. 51.

الكلام عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، وفي اصطلاح النحاة هي جملة مركبة مفيدة نحو: جاء الشتاء.⁷ ويعرف الكلام بأنه مهارة نقل المعتقدات والاتجاهات والمعاني والأفكار.⁸

الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي.⁹

أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان. الكلام ليس حدثا بسيطا وإنما هو يتنوي على عدد من العمليات المركبة فهو " عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية ، اللغة كصياغة لأفكار والمشاعر في كلمات ، الصوت كعملية حمل لأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين ، الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع.¹⁰

من التعريفات السابقة يلخص أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال الاجتماعي عند الانسان ، ولذلك يعلم التلاميذ مهارة الكلام في مدارسهم كي يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية.

⁷ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام. (بيروت: دار المشرق، 1976)، ص. 290.

⁸ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي. (الرياض: عمادة شئون المكتبات جامعة الملك السعود، 1982)، ص. 243.

⁹ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص.

¹⁰ نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. (مالانج: UIN MALIKI PRESS، 2011)، ص. 51.

الطريقة اصطلاحا هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.¹¹

التعليم لغة مصدر من علّم - يعلّم - تعليما أي جعله يعلم.¹² التعليم اصطلاحا هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.¹³

أن طريقة التعليم هي إحدى العوامل المهمة في عملية التعليم حتى يقال " الطريقة أهم من المادة". الطريقة التعليم بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة¹⁴ . انها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصل المعرفة. وقال أيضا في كتابه الأخرى "الطريقة هي الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذى يحقق أهدافنا التربوية المنشودة".¹⁵

من البيان السابق رأت الباحثة أن طريقة التعليم هي إحدى العوامل المهمة في عملية التعليم حتى يقال " الطريقة أهم من المادة". الطريقة التعليم بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.

¹¹ عبد العزيز بن إبراهيم العصبلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢). ص.

¹² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام. (بيروت: دار المشرق، 1976). ص. 526.

¹³ عبد العزيز صالح، الترقية وطرق التدريس. (مكة: دار المعارف). ص. 59.

¹⁴ أحمد رشدي طعيمة، المرجع في اللغة للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1987). ص. 214.

¹⁵ أحمد رشدي طعيمة، الأسس العامة المناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - و تقويمها. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000). ص

يشرح جيمس عشر (James Asher) أن نظريته تتعلق بنظرية "كراسن" (1978) عن التعلمية الضمنية (Implicit Learnig) والتعلمية الصريحة (Explicit Learning). التعليم الضمني (Implicit Learnig) هو ككتساب اللغة بغير وعي (subconscious language acquisition) واما التعلمية الصريحة (Explicit Learning) فهي اللغة بوعي (conscious language Learnig). المدخل الضمني ككتساب اللغة الأم بدون اهتمام بتصحيح نطقهم . ولكن تتصل بالرسالة المفهومة للطفل. لم يكن تسويب الخطاء الابجاجة شديدة ولم يكن الشرح عن القانون بالصرخة.

وفي أوائل السبعينات اشتهرت جيمس اشهر (James Asher، 1983 ص 59-71) استاذ علم النفس في جامعة سان خوزية الحكومية بولاية كاليفورنيا الأمريكية الى تطبيق هذه المبادئ في تعليم اللغات الأجنبية . وقد استند اشهر (Asher) في دعوته الى تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة الى قوانين النمو اللغوي في علم النفس ، كقانون الأثر ، وقانون الإستيعاب ، وقوانين الذاكرة ، وغيرها من القوانين والمبادئ التي ترى أن أثر التعليم يبقى في الذاكرة مدّة طويلة إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم، بالإضافة الى مالا حظته وغيره من علماء النفس من أن معظم الكلام الموجه الى الأطفال يتكون من الأوامر التي تتطلب استجابات جسدية قبل مرحلة الاستجابات اللفظية. وأن مهارات الاستيعاب تنمو من خلال هذه الاستجابات المحبوبة للأطفال.¹⁶

¹⁶ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢). ص.

وعلى الرغم من أن هذه القوانين النفسية كانت تفسير سلوك الطفل ونموه اللغوي، فقد عن طبقها اشر في مجال تعليم اللغة الثانية للبالغين، لا اعتقاده أن تعلم اللغة الثانية لدى البالغين لا يخليف عن تعليم اللغة الأم لدى الأطفال. ولقد عرفت هذه الطريقة بالإستجابة الجسدية الكاملة ونسبت الى جيمس اشر مند السبعينيات من القرن العشرين، على الرغم من أن اشر لم يكن لغويا ولا متخصصا في ميدان اللغات الأجنبية.

و أسئلة البحث كما يلي : (1) الى أي حد قدرة الطلاب على فهم المفردات بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) في الفصل الثامن(أ) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون؟ (2) الى أي حد قدرة الطلاب على مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) في الفصل الثامن (أ) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون؟ (3) الى أي حد تأثير طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) على استيعاب المفردات والمهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن (أ) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون؟

وأما فوائد البحث فهي : (1) النظري لزيادة المعلومات والصيران لتنمية العلم خاصة في مجال التعليم اللغة الغريبة و لأساس البحث البعده. (2) لتطبيقي يمكن اعتبار لتحسين نوعيه التعليم في المدارس لتوفير دائما الفرص المعلمين لإنشاء باستمرار ابتكار التعليم الجيد.

وحدود البحث الى ما يلي : (1) موضع البحث هو تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون سنة 2017-2018. (2) طريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR). (3) مادة التعليم في هذا التعلم هي

المفردات والمهارة الكلام الموضوع (النشاطات في المدرسة). (4) وقت تنفيذ البحث يقيم به اثناء ثلاثة شهور يوليو _ سبتمبر.

في هذا البحث تستخدم بمدخل كمي والبحث الذي تستخدم الباحثة (pre) *experimen design* خلال التصميم (One-shot case study).

بتصميم:

X	O
---	---

X: طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR).

O: استيعاب المفردات والمهارة الكلام العربية.

والأسلوب التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي الإختبار.

الإختبار هذا البحث تستخدم به لمعرفة على استيعاب المفردات والمهارة

الكلام بعد إستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR), اما الإختبار

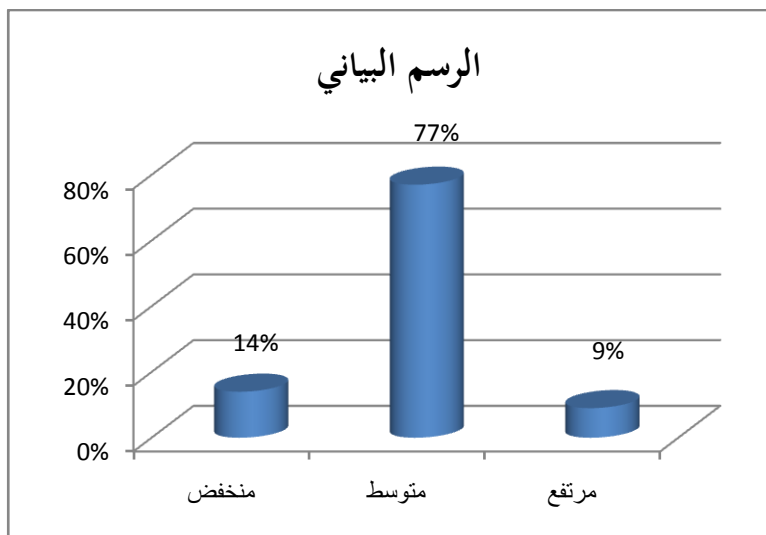
المستخدم هو الإختبار التحرير (الإختبار المفردات) و إختبار شفوي (لمهارة الكلام).

والإختبار يؤخذ من موضوع الدرس " (النشاطات في المدرسة) ويتكون من 27 سؤالاً.

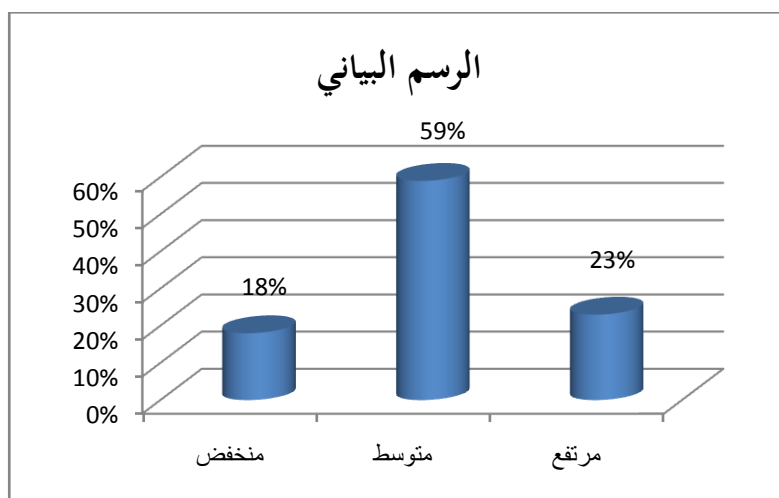
قدرة الطلاب على فهم المفردات بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

يحصل الطلاب على نتيجة بالمعدل 14، 15 والمتوسط (Median) 50، 67

وأسفل النتيجة 50 وأعلى النتيجة 80.



قدرة الطلاب على مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة
ترتقي نتيجة كثيرة، يحصل على نتيجة بالمعدل 60,15 والمتوسط (Median) 75,00
وأسفل النتيجة 45 وأعلى نتيجة 90.



تأثير طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) لترقية استيعاب المفردات و مهارة الكلام

اكتسب طلاب الفصل التجريبي بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون نسبة مئوية معدل ترقية نتيجة طلاب فصل التجربة في sig تعليم المفردات و مهارة الكلام من قبل و بعد طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) والدليل على ذلك أنّ النتيجة *Regresi* معلوم نتيجة constant-nya هي 49,006 ونتيجة طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي $Y = 0.553 + 0.006 \cdot 49$ إذا t_{tabel} للبحث مع $\alpha = 0.05$ و $n-2$ (df) او $20 = 22 - 2$ هكذا $t_{\text{tabel}} = 1.72472$. بناء على يحصل اختبار *regresi* السابقة نتيجة 0.000 لأنه نتيجة sig أصغر من 0.05 و t_{hitung} (4,419) أكبر من t_{tabel} (1,72472) فيكون H_0 مرفوض أي وجود الأثر الموجب طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) على المفردات و مهارة الكلام.

الخلاصة

وبعد أن تبحث الباحثة عن طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون ، والذي حصلت عليها الباحثة عن النتيجة من المدرس و الاختبار البعدي، فتقدّم الباحثة نتائج البحث الآتية:

- أ. قدرة الطلاب على فهم المفردات بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون، يحصل الطلاب على نتيجة بالمعدل 14، 15 والمتوسط (Median) 50، 67 وأسفل النتيجة 50 وأعلى النتيجة 80.

- ب. قدرة الطلاب على مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون، ترتقي نتيجة كثيرة، يحصل على نتيجة بالمعدل 60,15 والمتوسط (Median) 75,00 وأسفل النتيجة 45 وأعلى نتيجة 90.
- ج. تأثير طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) لترقية استيعاب المفردات و مهارة الكلام لطلاب الفصل التجريبي بمدرسة دار المصالح المتوسطة الإسلامية شربون إكتسب نسبة مئوية معدل ترقية نتيجة طلاب فصل التجربة في تعليم المفردات و مهارة الكلام من قبل و بعد طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) والدليل على ذلك أنّ النتيجة *Regresi* معلوم نتيجة constant-nya هي 49,006 ونتيجة طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي $Y = 0.553 + 0.006 \cdot t_{\text{tabel}}$ إذا $t_{\text{tabel}} = 49$ للبحث مع $\alpha = 0.05$ و $n-2$ (df) أو $20 = 22 - 2$ هكذا $t_{\text{tabel}} = 1.72472$. بناء على يحصل اختبار *regresi* السابقة نتيجة sig 0,000 لأنه نتيجة sig أصغر من 0,05 و t_{hitung} (4,419) أكبر من t_{tabel} (1,72472) فيكون H_0 مرفوض أي وجود الأثر الموجب طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (TPR) على المفردات و مهارة الكلام.

المراجع

- رمضان، عبد التواب. 1990. *التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه*. القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي.
- طعيمة، أحمد رشدي. 1987. *المرجع في اللغة للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- طعيمة، أحمد رشدي. 2004. *الأسس العامة المناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - و تقويمها*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ٢٠٠٢. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- معلوف، لويس. 1976. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت: دار المشرق.
- معلوف، لويس. 1976. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت: دار المشرق.
- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. 1982. *علم اللغة النفسى*. الرياض: عمادة شئون المكتبات جامعة الملك السعود.
- هادي، نور. 2011. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانج: UIN MALIKI PRESS.
- Efendy, F. A. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Malang Misykat.
- Muna, W. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Penerbit Press.
- Nuha, U. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press
- Tarigan, H. G. 2008. *berbicara Sebagai suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.